١٩٨٦/٣/٢٦).

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقد وصفت الاقتراح «بأنه مشبوه» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٣/٢٧).

وعلق رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، بالقول: «ان ذلك مجرد اقتراح، وليس كل اقتراح يمكن ان يوضع موضع التنفيذ» (**الاهرام**، ١٩٨٦/٣/٣٠).

ليبيا

اعتدت الولايات المتحدة الاميركية على الاراضي الليبية في اواخر شهر آذار (مارس) ١٩٨٦، وفي اواسط شهر نيسان (ابريل) من العام ذاته. وجاء العدوان الثاني شرساً. وحملت الولايات المتحدة الاميركية، في تبريرها له، على دعم ليبيا لما تسميه اميركا «عمليات ارهابية». وقد اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، انه «باسم المنظمة أدين هذا العدوان الاميركي الوقح النادر ضد ليبيا، ونحن نقف الى جانب ليبيا من دون تحفظ، وبكل امكانياتنا، وهذا امر لا تردد فيه» (التضامن، **مصدر سبق ذكره**، ص ٧٣). كما اعلنت حركة «فتح» (المنشقون) انها «سترد على العدوان الاميركي على ليبيا بعمليات انتقامية... ستوجه لكافة المصالح الاميركية في العالم» (**السفير**، ١٩٨٦/٤/٢٣).

وعلى جانب آخر، ذكرت انباء صحافية «ان ليبيا طلبت من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، التوسط من أجل انهاء النزاع الحالي بين ليبيا وتونس» (**الاهرام**، ١٩٨٦/٤/٢٨).

العراق

يعتبر العراق حالياً المحطة التي تستقبل القادة الفلسطينيين من دون قيود، حيث تعقد اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لـ «فتح» اجتماعاتها؛ كما يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاته في بغداد أيضاً. فالعلاقات بين المنظمة والعراق في طور جيد. كما يقوم العراق بدور في عملية المصالحة بين الاردن و م.ت.ف. وقد اشاد ياسر عرفات، في هذا الصدد، «بجهود القادة العراقيين في هذا الاطار من أجل عودة العلاقات الى ما كانت عليه» (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٦/٥/٢).

لبنان

وقد كان الحدث الابرز خلال الفترة الماضية ما حصل في لبنان، حيث تجددت الاشتباكات فيما بين حركة «امل» والمقاتلين الفلطسينيين. وكان بدايتها اشتباك، وصف بانه حادث فردي، وقع في ١٩٨٦/٣/١٤، لم يلبث ان تطور الى حرب فعلية منذ ١٩٨٦/٣/٢٩ واستمرت حتى ١٩٨٦/٤/١٧. وقد اختلف حولها الاجتهادات والتفسيرات. فالبعض ربطها بالخلافات داخل حركة «امل»، اذ جاء تفجرها عشية انعقاد المؤتمر السادس للحركة. والبعض الآخر ربطها بتصاعد النشاط الفلسطيني ضد اسرائيل من جنوب لبنان، اذ سبق تجدد الاشتباكات غارة اسرائيلية على مخيمات صور وصيدا، اضافة الى الحديث عن وجود اقتراحات لتنسيق أمني في جنوب لبنان بين «امل» واسرائيل. كما اشار آخرون الى العوامل الطائفية الفاعلة على الساحة اللبنانية في تفجيرها، انطلاقاً من وضع السنّة. وتبقى المعارك، مع ملاحظة انها تختزن العناصر المشار اليها كافة، جزءاً من الوضع السياسي المتوتر في الشرق الاوسط.

انفراد «امل»: بعد ان تكاثرت عمليات المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان ضد اسرائيل، قررت حركة «امل» فرض سيطرتها على النشاط العسكري المقاوم في الجنوب اللبناني، فانشأت غرفة عمليات خاصة لمنع أي نشاط ضد اسرائيل، الا من خلالها. واعتبر المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب، محمود فقيه، «ان اطلاق الصواريخ من الارض التي انسحب منها الاحتلال الاسرائيلي عمل غير مستساغ، ونعمل لمنعه» (**السفير**، ١٩٨٦/٤/٣). وشدد نائب رئيس حركة «امل»، العقيد عاكف حيدر، «على وحدانية مسؤولية ' امل ' عن الامن في الجنوب» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٤/٢٢). ودعا الراغبين الى مقاتلة الاحتلال «الى التنسيق مع غرفة عمليات ' امل ' » (**المصدر نفسه**). وقد علق عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حبيب كيروز، قائلاً ان «واقع